(وكرُم) (وعظُمَ) (وظرُف) ولا يقال (طُلْبتُه) لأنه فعُلت وأما قولهم (قُلْتُه) فإن أصلها قَوَلْت معتلةً من فَعَلت حُوِّلت إليها ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يُحَوِّلوها وجعلوها تعتل من فَعَلت نحو قَوَلْت لكانت ألفاً .

وما كان على انْفَعَلْت فإنه لا يَتَعَدَّى إلى مفعول لا تقول انْفَعَلْته نحو : (انْطَلَقت) (وانْكَمَشْتُ) (وانْحَدَرْتُ) (وانْسَلَكْتُ) .

501 - وما كان على افعَلَلت وافْعَالَلْت فإنه لا يتعدى نحو : (احْمَرَرْتُ) (واحْمارَرْتُ) (واشْهَبَبْت) (واشْهابَبْتُ) .

ونظيره من بنات الأربعة (اطمأننت) (واشْمأزَزْتُ) لا تقول فيه : افعلَلْته .

وما كان على افعنللت فإنه لا يتعدى نحو (اسْحَنْكَكت) (واحْرَنْجَمت) .

والخصال التي تكون في الإنسان : من القبح والحسن والشدة والضعف والجراءة والجبن والصِّغَر والعظم تأتي على فعُلَ يَفْعُلُ وليست تتعدى نحو : (قبُح يقبُح) (وحسُن يحسُن) (وصغُرَ يصغُر) (وعَظُم يعظُم) (وصعُب يصعُب) (وسَرُع يسرُع) وأشباه ذلك وشذَّ منه شيء فقالوا : (نَضَرَ وجْهُهُ يَنْضُرُ) وقال بعضهم (جَبَنَ يَجْبُنْ) (وعَلِمَ يَعْلَم) (وجَهِل يَجْهَلُ) (وفَقِهَ يَفْقَهُ) (وبَخِلَ يَبْخَلُ) (ونَبِهَ ينبَه) .

والمضاعَف يُسْتثقل فيه فَعُل يفعُلُ نحو : (ذَلَّ يَذِلُّ) (وقَلَّ يقِلُّ) (وشَحَّ يَشِحُّ) إلا حرفاً حكاه يونُسُ (لبُبْت تَلُبُّ) من اللبّ